

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشريفة قرين هذا الجواب الشريف لتحيط العلوم الشريفة بمضمونها وبأحدها خطنا الشريف لتخلد بخزانته الشريفة والأخرى يشملها بخطه الشريف وتعاد إلينا صحبة رسولنا المجلس العالي الأميري الكبير المجاهدي المؤيدي المقربي الأعزى الأخصي الأصيلي الشهابي أحمد بن أغلبك الناصري مقرنا ومقرب والدنا الشهيد أدام الله تعالى نعمته وجهزنا صحبته المجلس السامي الأمير الأجل الكبير المقرب المرتضى الأخص الأكمل سيف الدين فاني باي الخاصكي الناصري أدام الله سعاداته المتوجهين بهذا الجواب الشريف المجهزين صحبة الأمير أطلمش وبقية قصاد المقام الشريف ورسله .

ومما نبديه لعلومه الشريفة أنه مما تضمنه الملخص الشريف المجهز عطف الكتاب الواصل على يد الشيخ مسعود الكجاني مضاعفة الوصية بأولاد الشيخ شمس الدين الجزري ورعاية أحوالهم وتعلقاتهم .

وقد قابلنا ذلك بالإقبال والقبول وقررنا لهم بالأبواب الشريفة .
ونحن بشهادة الله وكفى به شهيدا قد أخلصنا النية للمقام الشريف وعاهدنا الله في التعاضد والتناصر والاجتهاد في عمل المصالح للعباد والبلاد وعدم التقاصر والعمل بما فيه بياض الوجه عند الله في الدنيا والآخرة وإجراء الأمور على السداد .

بتوفيق الله وطلبنا لرحمته الباطنة والظاهرة .

ثم استقبل لسان الحال ينشدنا .

(يا أول الصفو هذا آخر الكدر ...) فيكون ذلك في علومه الشريفة والله تعالى يديم

عوارفه الوريفة بمنه وكرمه .

والمستند حسب المرسوم الشريف